رابط المادة على منصة باحث

كتاب سجود القرآن من البخاري

كتاب سجود القرآن من البخاري للشيخ ابن عثيمين 93

محمد بن صالح العثيمين

وفي هذا الحديث حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان ما ذكره البخاري عنه في موضع اخر انهم كانوا يرفضون في حياة النبي صلى الله عليه وسلم السلام عليك ايها النبي - 00:00:17

وبعد موته يقولون السلام على النبي ان هذا اجتهاد منه رضي الله عنه وليس بصواب لان النبي صلى الله عليه وسلم علمه هذه الصيغة له وللامة الى يوم القيامة وهو يعلم عليه الصلاة والسلام انه سيموت - 00:00:35

وان الامة ستتلو هذا هذا الذكر ولم يقل فاذا مت فقولوا ثمان هذا السلام الذي يسلمونه عليه السلام عليك ايها النبي هل هو تسليم مواجهة لا قطعا لانهم لانهم لا يشبعونه ذلك - 00:00:55

والناس في اخبار الدنيا كلهم يقولون السلام عليك ايها النبي ثم انه قد ثبت في موطأ الامام مالك باسناد من اصح الاسانيد عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه خطب الناس - 00:01:14

وعلمهم التشهد وقال السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته وهو عمر رضي الله عنه وهو اعلم ابن مسعود وغيره الا ابا بكر ثم انه قاله على المنبر معلنا ذلك - 00:01:28

ولن يرد عليه احد والصواب ان الصيغة باقية كما هي كما علمها النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم امته ان تقول السلام عليك ايها النبي ثمان قوة استحضارك اياه اذا قلت السلام عليك ايها النبي - 00:01:47

لا تساويها قولك السلام على النبي يعني السلام على النبي بسيعة غائب وما كان بصيرة فانه لا يقوى استغفار في القلب كاستحضار المخاطرة فبها نقص نعم وفي هذا الحديث من الفوائد الاصولية - 00:02:06

ان العام يشمل جميع افراده واما قول من قال ان الاصوليين ان العام لا يشمل من عقاده الا على وجه الظن فهذا من جملة الكلام الذي الذي هو كلام الواقع - 00:02:27

يعني متكلمين يأتون باشياء هي زيادة كلام لا فائدة منه فنحن نقول ان العام يشمل جميع افراده بنصب الرسول عليه الصلاة والسلام حيث قال انكم اذا قلتم ذلك اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد صالح في السماء والارض - 00:02:42

وفي هذا الحديث ايضا اطلاق الفعل على القول كما ان في حديث عمار ابن ياسر في التيمم اطلاق القول على الفعل فان الرسول صلى الله عليه وسلم قال له انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا - 00:03:02

فاطلق القول على الجهاد. وهنا يقول اذا فعلتم ذلك اطلق الفعل على القول لان مرادهم اذا قلتم ذلك فاذا بعدهم ذلك يعني اذا قلتم ذلك وفيني ايضا من نكت العظيمة - 00:03:23

اهمية الصلاح وان الانسان اذا كان صالحا جعلني الله واياكم من الصالحين. فان كل الامة الاسلامية الاولى تدعو له في صلاته في السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين. نعم باب التصفيق للنساء حدثنا نعم الدرس الماضي - 00:03:44

الله في الصلاة ايش؟ جواز الحمد حمد الله عند حصول النعمة في الصلاة. كما فعل ابو بكر الصديق رضي الله عنه نعم هل مثله اذا صار ختم القرآن اذا اذا انتهى من ختم القرآن في الصلاة؟ يعني - 00:04:14

الله لا بأس به يا اخي. نعم. يحمد ويطيل الدعاء. ما له داعي اذا اطال الدعاء انشغل نعم باب التصحيح للنساء حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان قال حدثنا الزهري عن - 00:04:34

هذه السنة متى عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال التسبيح للرجاء والتصفيق النساء حدثنا يحيى

قال اخبرنا وكيلنا سفيان عن ابي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال قال النبي - 00:05:05
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتسبيح للنساء. يعني بالصلاة لا شك بهذا والا فمن المعلوم ان التسبيح للرجال والنساء النساء يسبحن الله والرجال يسبحون الله لكن في النساء اذا نابهم شيء - 00:05:27
ويدلني هذا سبب الحديث ان الرسول عليه الصلاة والسلام لما جعل الصحابة يصدقون قال لهم انما التسبيق للنساء وليس المعنى ان الرجال لا يصدقون ابدا ولا المعنى ان النساء لا يسبحن ابدا - 00:05:49
بل المراد في الصلاة وفي هذا المحافظة على البعد عن اسباب الفتنة لان المرأة اذا تكلمت ولو بالتسبيح في الصلاة فربما يكون في ذلك فتنة. قد تكون مثلا اخيمة الصوم - 00:06:10
وآآ يحدث ان يتعلق الانسان بها لكن ليس صوت المرأة عورة كما قاله بعض اهل العلم بل ان القرآن الكريم يدل على ان صوتها ليس بعورة لقوله ولا تحطان فلا تخضعن بالقول - 00:06:30
فيطمع الذي في قلبه مرض فان قوله لا تخفانا يدل على جواز اصل الخوف وهو كذلك. ايش الى ايه لا بأس فيه المتخذ عبادة او او لهو في بعض الاحيان - 00:06:50
بعض الاحيان يصفق النساء له الرجال لهوا عندي الاغاني والاناشيد وما شا الله هذا ينهى عنه ومن رجع القهقرة في صلاته او تقدم بامره ينزل به. رواه سهل بن سعد عن النبي صلى الله عليه - 00:07:17
حدثنا بشر بن محمد قال اخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهري واخبرني انس بن مالك ان المسلمين بينهم في الفجر يوم الاثنين يوم الاثنين وابو بكر رضي الله عنه يصلي بهم - 00:07:38
ففجأهم النبي صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضي الله عنها فنظر اليه صفوف فتبسم ان تبسم يضحك. فلا تصعد ابو بكر رضي الله عنه على عقبيه. وظن ان رسول - 00:07:58
الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة وهم المسلمون ان يفتتنوا في صلاتهم النبي صلى الله عليه وسلم حين رأوه فاشار بيده ان اتموا ثم دخل الحجرة - 00:08:18
الستر وتوفي ذلك اليوم. اللهم صلي وسلم عليه يقول بينهم فجر يوم الاثنين وابو بكر يصلي بالناس. ابو بكر كان يصلي بالناس بامر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:08:38
حتى انه قال النور وابا بكر فليصلي بالناس وروجع في ذلك لعل عمر يصلي ولكنه قال لنسائه انكن صواحبات يوسف مروا عن ذاكر فليصلي بالناس فصلى بالناس رضي الله عنه في هذا اليوم الذي كان المسلمون يصلون صلاة الفجر - 00:08:56
وجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة بعض الشيء وارخى الستر ونظر اليهم فتبسم يضحك سرورا بما كانوا عليه لانهم كانوا على احسن شيء صفوف مستوية خشوع خضوع - 00:09:20
فتبسم عليه الصلاة والسلام ويضحك مسرورا بذلك هناك ابو بكر على عقبيه وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة نقص يعني رجع على عاتبيه - 00:09:44
ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيحضر ويصلي كما فعل من قبل واما وهم المسلمون ان في صلاتهم فرحا يعني اصابهم خفة يبتسموا يعني يخرجون من الصلاة من شدة الفرح - 00:10:03
بخروج النبي صلى الله عليه وسلم فاشار بيده صلى الله عليه وسلم ان اتموا يعني صلاة ثم دخل الحجرة وارخص السترة وفي ذلك اليوم. اللهم صلي وسلم عليه ولهذا كان ابو بكر رضي الله عنه - 00:10:23
حوله جائع لكن في ذلك اليوم لما رأى النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى مكان له قريب المدينة ابو بكر لانه ظن ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان بارئا طيبا - 00:10:45
فخرج فتوفى الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك اليوم واستدعي ابو بكر رضي الله عنه من مكانه وماج الناس وهاجوا واجتمعوا في المسجد وقام عمر رضي الله عنه يخطب فيهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت - 00:11:04

وانه ان الله سيبعثه ويقطع ايدي اكوام وازواجهم من خلاف لان هذي المصيبة اذا دهمت الناس ضيعت شعورا والا فهم يعرفون ان الرسول سيموت عليه الصلاة والسلام لكنها مصيبة عظيمة جدا - 00:11:25
ابو بكر دخل من مكانه الى حجرة النبي صلى الله عليه وسلم ورآه مسجا فكشف عن وجهه وقبله وقال له بابي انت وامي طبت حيا وميتا والله لا يجمع الله عليك منه ميتتين - 00:11:47
ثم خرج الى الناس والمسجد غير بعيد. ان حجرة على المسجد ووجد عمر يتكلم يتكلم. شدة فقال له على رزق ثم صعد المنبر رضي الله عنه وقال كلماته التي تستحق ان تكتب بمداد النور على صفائح الفضة - 00:12:11
رضي الله عنه قال اما بعد ايها الناس من كان يعبد محمدا فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت ثم قرأ انك ميت وانهم ميتون - 00:12:36
وكأن الناس لم يسمعوها من قبل حتى ان عمر خف جلس لا لا لم تقله رجلاه رضي الله عنه لانه علم علم انه اليقين وتمام الحديث مذكور في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم. المهم - 00:12:54
او الشاهد من هذا الحديث قوله ان ابا بكر ايش؟ تأخر رضي الله عنه ظن ان النبي صلى الله عليه وسلم سيتقدم ويصلي - 00:13:20